

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحرام وإلا فالشهوة إذا إشتغلت وإستولت قد تكون أقوى من الغضب وقد قال تعالى ! 22
! أى ضعيفا عن النساء لا يصبر عنهن وفى قوله ^ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ^ ذكروا
منه العشق والعشق يفضى بأهله إلى الأمراض والإهلاك وإن كان الغضب قد يبلغ ذلك أيضا وقد دل
القرآن على أن القوة والعزة لأهل الطاعة التائبين إلى ا □ فى مواضع كثيرة كقوله فى سورة
هود ^ وأن إستغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدارا ويزدكم قوة إلى قوتكم
^ وقوله ! 22 ! ! 2 . ! 2

وإذا كان الذى قد يهجر السيئات يغض بصره ويحفظ فرجه وغير ذلك مما نهى ا □ عنه يجعل
ا □ له من النور والعلم والقوة والعزة ومحبة ا □ ورسوله فما ظنك بالذى لم يحلم حول
السيئات ولم يعرها طرفه قط ولم تحدثه نفسه بها بل هو يجاهد فى سبيل ا □ أهلها ليتركوا
السيئات فهل هذا وذاك سواء بل هذا له النور والايمان والعزة والقوة والمحبة والسلطان
والنجاهة فى الدنيا والآخرة أضعاف أضعاف ذاك وحاله أعظم و أعلى ونوره اتم وا قوى فان
السيئات تهواها النفوس ويزنها الشيطان فتجتمع فيها الشبهات والشهوات .
فإذا كان المؤمن قد حبب ا □ اليه الايمان وزينه فى قلبه وكره